

د. جون أوزوالت، الملوك، الجلسة 30، الجزء 2 ملوك 24-25، الجزء 22

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

لذلك، في عام 601، كما قلت قبل قليل، تعرض البابليون لانتكاسة على حدود مصر. وظن يهوياقيم أنه رأى فرصته. كان بإمكانه أن يتحرر من البابليين ومن دون أدنى شك الجزية الكبيرة التي كانوا يطلبونها كل عام.

لقد قيل لنا، بشكل مثير للاهتمام، ومرة أخرى، أعتقد أنه من المذهل مدى دقة الكتاب المقدس. في الآية 2 أرسل الرب غزا بابليين وآراميين وموآبيين وعمونيين ضده لتدمير يهوذا. لذا، فقد انسحب نبوخذنصر، ولكن في هذه الأثناء، هناك أمراء حرب طليقون

وهكذا، فإن أمراء الحرب هؤلاء، لمدة عام أو نحو ذلك، يتجولون في الريف بشكل جامح، والقدس تعاني. لكن في نهاية المطاف، ربما في حوالي عام 599، استعاد نبوخذنصر تماسكه مرة أخرى. ومن المثير للاهتمام أن أحد المؤلفين يقول إن مصر انتصرت في تلك المعركة ولكن لم يعد لديها القوة للتعافي منها

، خسرت بابل المعركة، ولكن كان لديهم قوة كبيرة يمكنهم الاعتماد عليها من أجل التعافي. وهكذا، في الواقع أدرك يهوياقيم أنه كان على الحصان الخطأ. وفي عام 599 أو نحو ذلك عاد الجيش البابلي ليحاصر المدينة

الآن، ذكرت أنه قطع عهدًا مع بابل عام 605. وذلك عندما أخذ دانيال وشدرخ وميشخ وعبدنغو إلى الأسر كرهائن. سوف تحفظ عهدك، وإلا سيموت هؤلاء الأشخاص الذين أخذتهم موتًا فظيعة

حسنًا، لحسن الحظ، على الرغم من أنه نقض عهده، إلا أن دانيال والرجال الثلاثة لم يموتوا ولدينا قصتهم الآن. لذلك، في عام 598، مات يهوياقيم وأصبح ملكًا. من السهل الخلط بين هذين الاسمين، يهوياقيم ويهوياكين.

ويهوياكين هو الابن، وفي هذه المرحلة رأى حكمة الاستسلام وفعل. وكما قلت، فقد تم أسر هو وجميع أفراد العائلة المالكة والعديد من القادة الآخرين أيضًا. وهذا هو عندما ذهب حزقيال إلى السبي

عمره حوالي 27 أو 28 سنة. لقد كان يستعد للكهنوت طوال حياته، والآن لن يحدث ذلك أبدًا. لقد تم نقله من الأرض المقدسة إلى بابل النجسة، وانتهت حياته ككاهن

من المثير للاهتمام أنه في عامه الثلاثين عندما بدأ أنشطته الكهنوتية، كان ذلك هو العام الذي دعا فيه الله ليكون نبيًا. أعطاه دعوة جديدة. أعتقد أن هذا مؤثر

لذا، لاحظ أن يهويا تشين أخذ ببساطة إلى السبي. الآية 12، في السنة الثامنة لملك بابل، أخذ يهوياكين أسيرًا. وفي الآية 14، أخذ أورشليم كلها إلى المنفى، وليس الجميع، بل كل من يهمهم الأمر

إنها الآية 14، الضباط، المحاربون، العمال المهرة، والصناع. لماذا تم أخذ هؤلاء الناس؟ كان لديهم قيمة. كان بإمكانه أن يستخدمها في بابل كما فعل مع دانيال، على سبيل المثال، وآخرين

هذا هو الجانب الإيجابي. ما هو الجانب السلبي؟ نعم، لم يكن الفقراء في وضع يسمح لهم باستعادة قوة الأمة. أخرجوا القادة، لكن لماذا يتركون الفقراء؟ صحيح

لم يتمكنوا من تحمل تكاليفها. لم يتمكنوا من إطعامهم. ويجب أن نترك شخصًا ما للتأكد من أن الأمة لن تفعل ذلك، وأن الريف لن يذهب إلى البرية مرة أخرى.

يجب أن يكون لديك شخص ما ليزرع الحبوب ويبيعها مقابل الجزية لبابل. لذا، فهو وضع تمت معايرته بشكل جيد للغاية. لقد رحل القادة وترك الفقراء وراءهم للحفاظ على المكان.

والآن قارن المعاملة التي تلقاها يهوياكين. لقد تم نقله ببساطة إلى المنفى مع ما حدث لصدقياء بعد 12 عامًا. أنظروا إلى الأمر في الآية 25، الآية 6. لقد تم القبض عليه.

واقْتيد إلى ملك بابل في رجلة حيث صدر الحكم عليه. هذا بالنسبة لي هو أحد أفزع المصائر التي يمكن أن أفكر فيها. وقتلوا أبناء صدقياء أمام عينيه.

فقلعوا عينيه وأوثقوه بسلاسل من نحاس وأخذوه إلى بابل. وكان آخر شيء يراه هو موت أبنائه. والآن، لماذا يُعامل صدقياء بقسوة أكبر بكثير من يهوياكين؟ حسنًا، من الذي وضعه على العرش؟ لقد فعل نبوخذنصر.

وبعد أن أسر يهوياكين، اختار أحد أعمام يهوياكين وأجلسه على العرش خادماً للبابليين. وهنا كيف يقول حزقيال ذلك. تذكر أن حزقيال في بابل.

إنه يكتب في وطنه إلى الناس في القدس. من يقول أن القدس لن تسقط أبداً. كل شيء سيكون على ما يرام.

الله سوف يحمينا لأننا المفضلين لديه. يقول حزقيال، قل لهؤلاء المتمردين من بني إسرائيل، ألا تفهمون معنى أحجية النسر هذه؟ لقد روى للتو مثلاً معقداً للغاية. والآن هو يشرح ذلك.

وجاء ملك بابل إلى أورشليم وأخذ ملكها ورؤسائها وجاء بهم إلى بابل. لقد عقد معاهدة مع أحد أفراد العائلة المالكة وأجبره على أداء يمين الولاء. كما قام بنفي القادة الأكثر نفوذاً في إسرائيل.

لذلك لن تصبح إسرائيل قوية مرة أخرى وتثور. فقط من خلال الحفاظ على معاهدتها مع بابل يمكن لإسرائيل البقاء على قيد الحياة. ومع ذلك، فإن هذا الرجل، وهو صدقياء من العائلة المالكة في إسرائيل، تمرد على بابل. وأرسل مبعوثين إلى مصر ليطلب جيشاً عظيماً وخيولاً كثيرة.

هل تستطيع إسرائيل أن تنقض قسمها، ويمكنك قراءة العهود هنا، هل تستطيع إسرائيل أن تنقض عهدها التي قطعتها بهذه الطريقة وتفلت من العقاب؟ لا بل حي أنا يقول السيد الرب ملك إسرائيل أنه يموت في بابل أرض الملك الذي سلطه عليه ونقض عهده ونقض. يقول إرميا نفس الشيء تقريباً. وكررت نفس الرسالة إلى صدقياء ملك يهوذا.

إذا أردت أن تحيا، فاخضع لنير ملك بابل وشعبه. لماذا تصر على الموت أنت وشعبك؟ لماذا تختار الحرب والمجاعة والمرض التي سيجلبها الرب على كل أمة ترفض الخضوع لملك بابل؟ لا تستمع إلى الأنبياء الكذبة الذين يستمرون في إخبارك بأن ملك بابل لن يهزمك. إنهم كاذبون.

هذا ما يقوله الرب. أنا لم أرسل هؤلاء الأنبياء. إنهم يقولون لك الأكاذيب باسمي.

لذا، سأطردك من هذه الأرض. سوف تموتون جميعاً. أنت وكل هؤلاء الأنبياء أيضاً.

لذلك، نحن نتحدث العهد هنا. وسواء كان عهدًا صالحًا أم لا، قطع صدقيا مع ملك بابل عهدًا. سوف أخدمك.

إذا وضعتني على العرش، سأخدمك. والآن، وبعد الاستماع إلى استطلاعات الرأي، لم يعد الناس يريدون أن يكونوا بابليين بعد الآن. لقد قرر أن يثور، لينقض عهده.

وحزقيال من بابل يقول ذلك. إرميا في البيت يقول ذلك. لا يمكنك كسر العهد الخاص بك والإفلات منه.

العهد مهمة حقًا بالنسبة لله. وهذا ما يحدث. لم يكن يهوياقيم أبدًا في عهد الولاء لنبوخذنصر، لكن صدقيا كان كذلك.

وهكذا، فإن النتائج مختلفة بشكل مأساوي. الآن، مرة أخرى، إليك السؤال التأمل 2419.

وعمل صدقيا الشر في عيني الرب كما عمل يهوياقيم. لماذا يشبه صدقيا نفسه بأخيه وليس بأبيه؟ لا أعلم إن كنتم قد رأيتم هذا أم لا، لكني رأيته حيث يتبع الأخ الأصغر الأخ الأكبر.

وفي كثير من الأحيان، يمكن أن يكون للأخ الأكبر تأثير أكبر بكثير من الأب، خاصة إذا كان الأب، كما هو الحال في هذه الحالة، بعيدًا عن الاتصال اليومي المباشر بأبنائه.

المزيد من التواصل مع الأخ. لذلك، أعتقد أنه من المثير للاهتمام أنه بينما يقال إن يهوآحاز ويهوياقيم اتبعا طريق آبائهما. وصدقيا تبع يهوياقيم.

الآن مرة أخرى، من يتابعك؟ أنت تقول، حسنا، لا أحد. ليس لدي أي تأثير. لا تكن متأكدًا جدًا.

لا تكن متأكدًا جدًا. ما هو المثال الذي تضعه؟ أن شخصًا ما يدخل. لم أنس أبدًا.

كنت أسير في الثلج. وكان أندرو، الذي كان على وشك السادسة أو السابعة، خلفي. قال يا أبي، خذ خطوات أقصر.

التفتت وقلت لماذا؟ لأنني يجب أن أسير على خطاك. هل هناك من يراقب خطواتك؟ بين الحين والآخر أقابل شخصًا يقول لي، لقد قلت أو فعلت كذا وكذا منذ سنوات. وقد ترك ذلك انطباعًا كبيرًا علي.

وأنا ممتن. ثم أفكر، يا إلهي، كم عدد الأخطاء التي ارتكبتها؟ وأصيب شخص ما أو انحرف عن الطريق. من يتابعك؟ نعم؟ أليس من الصعب اتباع خطى يهوياقيم؟ قطعاً.

وإذا كان هذا هو الحال؟ نعم. نعم. وسواء سمعتم ذلك جميعًا أم لا، أليس من الممكن أن صدقيا كان يسلك الطريق الأقل مقاومة؟ كان من الصعب أن نتبع يوشيا.

لم يكن إتباع يهوياقيم بالأمر الصعب. وهذه هي النقطة التالية، وهي أننا يجب أن نكون حذرين حتى لا نسلك الطريق الأقل مقاومة. منذ سنوات مضت، قال جورج بارنا، إن الممارسة الدينية في الولايات المتحدة يتم تعريفها بثلاث كلمات: سهل، وبسيط، ومريح.

لا أعتقد أنه تغير. نعم. الطريق ضيق وهو شديد الانحدار.

ودعونا نبقي عليه .دعونا نبقي عليه .الآن، لاحظوا لمحة بسيطة، على ما أعتقد، عن شخصية صدقيا

وفي التاسع هو 25 الآية 3 .وفي اليوم التاسع من الشهر الرابع، اشتدت المجاعة في المدينة حتى لم يكن هناك طعام ليأكله الشعب .ومن المدهش أن المدينة صمدت لمدة عامين ونصف مع وجود جيش محاصر حولها .لذلك، لم يدخل أي طعام

لذا، فقد سقطوا أخيرًا، ولا يوجد شيء، لا طعام .ونهدم سور المدينة، وهرب كل الجيش ليلا من الباب الذي بين السورين الذي عند حديقة الملك، مع أن البابليين كانوا يحاصرون المدينة .وهربوا نحو العربة، وهو الوادي الذي يجري فيه الأردن

لكن الجيش البابلي طارد الملك وأدركه في سهول أريحا .وانفصل عنه جميع جنوده وتفرقوا، وتم أسرهم .ماذا تخبرنا هذه الحادثة الصغيرة عن شخصية صدقيا؟ بالضبط بالضبط

وبدلاً من الوقوف في الساعة الأخيرة مع أولئك الذين قادهم، والذين قادوا إلى هذه الفوضى، فإنه يهرب .وماذا عن واقعية ما حاول فعله؟ لاحظ ماذا يقول؟ لقد اقتحموا المدينة ليلاً رغم أن البابليين كانوا يحيطون بالمدينة .هل اعتقدوا حقاً أنهم سيهربون؟ لذا مرة أخرى، يبدو لي أننا، وربما أكون قاسياً جداً عليه، لكنني أعتقد أننا نرى شخصاً جباناً ليس على اتصال بالواقع

وماذا عن جيشه؟ ماذا يقول عن هؤلاء؟ صحيح تماماً .لقد تعلموا الدرس جيداً .ولم يكونوا أكثر ولاءً له مما كان لشعبه ولله

مرة أخرى، هناك درس هناك .هل أنا؟ هل أنت من النوع الذي يولد الولاء لنا لأننا مخلصون لله ولمن هم في .يقول أن آدم وحواء قد ضلوا CS Lewis السلطة علينا؟ مرة أخرى، هذه إحدى أفكار الأصلية من

لقد اعتقدوا أن الطبيعة تخضع لهم فقط بسبب سلطتهم .ولم يدركوا أن الطبيعة كانت خاضعة لهم لأنهم كانوا خاضعين لله .وعندما كسروا خضوعهم لله، كسرت الطبيعة خضوعها لنا

كما يقول ذلك، ولا أعرف إلى أي مدى أتفق مع هذا، ولكن كما يقول، قبل الخريف، قرروا متى ينامون ومتى يأكلون .بعد السقوط، أجسادنا هي التي تقرر لنا متى سنأكل ومتى سننام .لذا، نعم، أعتقد أنه في هذه المقالة القصيرة، نرى الكثير جداً عن صدقيا وقيادته